

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تهديد انتشار الجراد الصحراوي واقترابه من الأقاليم الجنوبية للمملكة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد الجنوب المغربي خلال الأيام الأخيرة تنامي المخاوف من انتشار الجراد الصحراوي، وذلك عقب رصد تحرك أسراب قادمة من الأراضي الموريتانية في اتجاه عدد من المناطق بالمملكة، من بينها أقاليم تزنيت وكلميم وآسا الزاك وطانطان.

وتشير المعطيات الميدانية إلى أن الظروف المناخية الراهنة خصوصاً وجود غطاء نباتي متفرق توفر بيئة ملائمة لتحرك هذه الأسراب، مما قد يخلف أثراً خطيراً على المحاصيل الفلاحية وعلى النشاط الرعوي، ويهدد استقرار المنظومات البيئية الهشة في هذه المناطق لاسيما جهة كلميم واد نون بأقاليمها الأربعة.

وبالنظر إلى حساسية هذه الظاهرة، وإلى التجربة التي راكمها المغرب في مجال محاربة الجراد الصحراوي، خصوصاً عبر المركز الوطني لمكافحة الجراد، فإننا نسألكم، السيد الوزير المحترم:

- ما هي آخر المعطيات الرسمية المتوفرة لدى وزارتك بشأن حركة أسراب الجراد القادمة من موريتانيا نحو الأقاليم الجنوبية للمملكة؟

- ما هي الإجراءات الوقائية والاستباقية التي اتخذتها الوزارة عبر فرقها الجهوية والمحلية لمواجهة أي احتمال لانتشار الجراد في المناطق المهددة؟

- هل تم تعزيز قدرات التدخل الميداني من حيث الموارد البشرية واللوجستية ووسائل الرصد (السيارات المجهزة، الطائرات بدون طيار، أنظمة الإنذار المبكر...)?

- ما هي طبيعة التنسيق القائم بين وزارتك والسلطات الترابية والمصالح الخارجية، خاصة في الأقاليم الأكثر عرضة لخطر دخول الجراد؟

- وما هي خطط الوزارة لحماية المحاصيل الفلاحية والزراعات الموسمية والمراعي، وتقديم الدعم للكسّابة والفلاحين في حال تسجيل أي خسائر محتملة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا